

علاقة المستوى التنموي بتطبيق أساليب التنشئة الاجتماعية ببعض قرى محافظة أسيوط

إبراهيم عبدالرحمن علي خليفة^١، منصور أحمد محمد حفني عبدالواحد^٢ وإسماعيل رستم سلام إبراهيم^١

^١ كلية الزراعة - جامعة الأزهر بأسيوط

^٢ كلية الزراعة - جامعة سوهاج

Received on: 9/8/2017

Accepted for publication on: 20/8/2017

الملخص:

استهدف هذا البحث التعرف على درجة تطبيق المبحوثين لأساليب التنشئة الاجتماعية بمنطقة الدراسة، ودراسة العلاقة بين درجة تطبيق المبحوثين لأساليب التنشئة الاجتماعية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

وتم إجراء البحث على مجموعة من أرباب الأسر ببعض قرى محافظة أسيوط، على عينة قوامها ٢٥٨ أسرة، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان، واستخدم في تحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية، ومربع كاي، ومعامل التوافق المصحح باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .

وأوضحت النتائج أن ٥٣,٩% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب الديمقراطية مرتفعة، وأن ٨٩,٩% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب القدوة مرتفعة، وأن ٦٥,٩% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب النقل مرتفعة، وأن ٥٣,٩% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب التسامح متوسطة، وأن ٥٢,٣% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب الحماية الزائدة متوسطة، وأن ٥٠,٠% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب القسوة متوسطة، وأن ٦٨,٦% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب التذبذب في المعاملة منخفضة، وأن ٨٤,١% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب الإهمال منخفضة، كما أوضحت النتائج وجود علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الديمقراطية، والقدوة، والنقل، والتسامح، والحماية الزائدة، والقسوة، والتذبذب في المعاملة، والإهمال وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ و ٠,٠١.

المقدمة ومشكلة البحث:

تعد التنمية عملية تغيير مخططة ومقصودة تسعى إلى إحداث مجموعة من الأهداف المحددة في ضوء السياسة العامة للمجتمع، من خلال إحداث تغييرات هادفة في إطار ظروف وأوضاع المجتمع، لنقله من وضع اجتماعي واقتصادي وسياسي معين إلى وضع أفضل منه (علي، ٢٠١٢ : ٢٧).

وتنتم التنمية بأنها شاملة لا تقتصر على جانب معين من جوانب الحياة، وإنما تتحرك في عدة جوانب في آن واحد؛ فهي تعمل على تقديم خدمات وبرامج اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية، وتشمل كافة جوانب المجتمع سواء الجغرافية أو السكانية (Midgley, 2013 : 4).

ولنجاح التنمية في تحقيق أهدافها لا بد من الاهتمام بتنمية المجتمعات الريفية؛ لأن التنمية الريفية جزء لا يتجزأ من التنمية خاصة في الدول النامية (السكري، ٢٠٠٠ : ٣١١)، فضلاً عن أن غالبية سكان الدول النامية يعيشون في مناطق ريفية؛ حيث يمثل سكان الريف بجمهورية مصر العربية ٥٧,٢% من إجمالي عدد السكان (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٤).

ومن أهم أهداف التنمية الريفية نشر التعليم المجاني والإلزامي، وتشجيع الشباب على اكتساب المهارات الحياتية المختلفة، والتوسع في محو أمية الكبار، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتحسين نوعية التعليم (Atchoarena and Gasperini, 2003: 22).

ويمثل الشباب الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المجتمع فهم نصف الحاضر وكل المستقبل وهم العنصر الفعال النشط الذي يعمل على الحفاظ على استمرارية المجتمع وبقائه، فإذا تم الاهتمام به وتنشئته تنشئة اجتماعية صحيحة أصبح يد قوية تدفع عجلة التنمية إلى التقدم (عبدالقادر، ٢٠٠١ : ٥٠١) .

كما يجب الاهتمام بالشباب الريفي باعتبارهم المحور الرئيسي في تنمية المجتمعات الريفية، بإقناعهم بنقل الأفكار الجديدة، وإكسابهم المعلومات النافعة، والمهارات العلمية التي تمكنهم من المشاركة في عمليات وبرامج التنمية المختلفة (غباري، ٢٠١١ : ٧)، ولذلك فإن العنصر البشري يعتبر من أهم مقومات عملية التنمية، والركيزة الأساسية التي تقوم عليها في أي مجتمع، ولا سبيل لبناء هذا العنصر البشري إلا من خلال التنشئة الاجتماعية التي تعمل على تطوير شخصيته وإعادة بنائها، وبناء الاتجاهات والأفكار والمعتقدات لتواكب التغيرات الاجتماعية التي تنشأ عن عملية التنمية (متولي، ١٩٩٠ : ١٧٥).

يضاف إلى ذلك أن التنشئة الاجتماعية هي أولى العمليات الاجتماعية في حياة الإنسان، فهي تعد بمثابة الدعامة الأولى التي تركز عليها مقومات الشخصية، فالطفل البشري يولد وهو غير قادر على ممارسة أي شيء، ولا يعرف أي شيء عن واقعة المعاش، ثم تأتي التنشئة الاجتماعية من خلال المؤسسات الاجتماعية المختلفة لتتولى تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى شخص اجتماعي يحمل سلوك، وعادات، وثقافة مجتمعه (خليفة، ٢٠١٤ : ٣٦-٣٧)، مما يستوجب الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية للفرد في مراحل عمره المختلفة؛ لأن التنشئة الاجتماعية عملية قديمة قدم المجتمعات الإنسانية ذاتها، مارسها الأسرة والقبيلة والشعوب منذ نشأتها الأولى لتنشئ أطفالها على ما نشأت عليه، ولتحافظ بذلك على استمرار عاداتها وتقاليدها وخصائصها الاجتماعية المختلفة (سعد، ١٩٩٣ : ٢٣١-٢٣٢)، (السيد، وعبدالرحمن، ١٩٩٩ : ١٠٣).

وتختلف أساليب التنشئة الاجتماعية التي يمارسها الآباء في المجتمع الريفي عن المجتمع الحضري، بل إنها تختلف داخل المجتمع الواحد، ومن وقت لآخر، كما تختلف هذه الأساليب من أسرة لأخرى (بدر، ٢٠١٠ : ٧٠).

وتتعدد المؤسسات الاجتماعية الريفية التي تتولى عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، وتأتي الأسرة الريفية في مقدمة هذه المؤسسات، فالأسرة هي الجماعة الأولى التي تقوم بتنشئة الفرد، وهي التي تتولاها منذ اللحظات الأولى من حياته، ثم تشاركها المدرسة، وجماعة الرفاق، ووسائل الإعلام، والمؤسسات الدينية، وكلاً من هذه المؤسسات له دور مهم في تنشئة وتوجيه الفرد نحو

اتباع ثقافة وقيم المجتمع الذي يعيش فيه (Saldana,2013 : 228).

ولمحمورية وخطورة عملية التنشئة الاجتماعية في إعداد أجيال صحيحة نفسياً وبدنياً وعقلياً فإنها تحمل على عاتقها مسؤولية النهوض بالمجتمع وصيانة بناءه الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، ولذلك فإن دراسة أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالمستوى التنموي تعد من الأهمية بمكان، الأمر الذي دفع الباحث إلى دراستها في محاولة علمية لتحديد تأثير المستوى التنموي على أساليب التنشئة الاجتماعية من خلال مجموعة من التساؤلات تمثل مشكلة الدراسة وهي :- ما هي درجة تطبيق المبحوثين لأساليب التنشئة الاجتماعية بمنطقة الدراسة ؟ ، هل توجد علاقة بين درجة تطبيق المبحوثين لأساليب التنشئة الاجتماعية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة؟ .

الكلمات الدالة: التنشئة الاجتماعية - الأسر الريفية - المستوى التنموي - أساليب التنشئة الاجتماعية - درجة تطبيق أساليب التنشئة الاجتماعية.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على درجة تطبيق المبحوثين لأساليب التنشئة الاجتماعية بمنطقة الدراسة .
- 2- دراسة العلاقة بين درجة تطبيق المبحوثين لأساليب التنشئة الاجتماعية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

فروض البحث:

ولتحقيق الهدف الثاني من أهداف الدراسة تم صياغة الفروض النظرية الآتية :-
1- توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق أسلوب الديمقراطية والمتغيرات المستقلة المدروسة.

- 2- توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق أسلوب القدوة والمتغيرات المستقلة المدروسة .
- 3- توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق أسلوب التقبل والمتغيرات المستقلة المدروسة .
- 4- توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق أسلوب التسامح والمتغيرات المستقلة المدروسة

5- توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق أسلوب التذبذب في المعاملة والمتغيرات المستقلة المدروسة .

- 6- توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق أسلوب القسوة والمتغيرات المستقلة المدروسة.
- 7- توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق أسلوب الحماية الزائدة والمتغيرات المستقلة المدروسة.

8- توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق أسلوب الإهمال والمتغيرات المستقلة المدروسة. ولاختبار الفروض النظرية المتعلقة بالهدف الثاني تم صياغة الفروض الإحصائية الآتية:-

1- لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق أسلوب الديمقراطية والمتغيرات المستقلة المدروسة.

2- لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق أسلوب القدوة والمتغيرات المستقلة المدروسة.

3- لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق أسلوب التقبل والمتغيرات المستقلة المدروسة.

4- لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق أسلوب التسامح والمتغيرات المستقلة المدروسة.

5- لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق أسلوب التذبذب في المعاملة والمتغيرات المستقلة المدروسة.

6- لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق أسلوب القسوة والمتغيرات المستقلة المدروسة.

7- لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق أسلوب الحماية الزائدة والمتغيرات المستقلة المدروسة.

8- لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق أسلوب الإهمال والمتغيرات المستقلة المدروسة.

الطريقة البحثية:

تم اختيار محافظة أسيوط كنطاق جغرافي لإجراء الدراسة، ولتحديد حجم العينة تم تقسيم محافظة أسيوط جغرافياً إلى شمال وجنوب وشرق وغرب، وتم حصر المراكز الإدارية في كل اتجاه، وتم اختيار أربعة مراكز بطريقة عشوائية لتمثل جميع الاتجاهات، وهي مركز القوصية

شمالاً، ومركز صدفا جنوباً، ومركز أبنوب شرقاً، ومركز أسيوط غرباً، كما تم اختيار قرية بطريفة عشوائية من كل مركز منخفضة المستوى التنموي، بناءً على تقرير التنمية البشرية لمحافظة أسيوط، والقرى المختارة هي قرية كوم اسفحت بمركز صدفا، وقرية الأنصار بمركز القوصية، وقرية نجع عبدالرسول بمركز أسيوط، وقرية عرب الشنابلة بمركز أبنوب.

وجمعت بيانات هذا البحث عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان، كما تم إجراء تحكيم لعبارات ومكونات استمارة الاستبيان من خلال مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي وعلم النفس بالجامعات ومراكز البحوث المصرية وبلغ عددهم سبعة عشر محكماً، كما تم إجراء اختبار مبدئي Pre-test لاستمارة الاستبيان على عدد ٢٥ مبحوثاً من خارج العينة البحثية للتأكد من سهولة عباراتها وملائمتها لهم، وتم إجراء التعديلات اللازمة، وتم جمع البيانات خلال شهري أكتوبر ونوفمبر ٢٠١٦ م.

واشتملت استمارة الاستبيان على مجموعة أسئلة لقياس درجة تطبيق المبحوثين لبعض أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة بمنطقة البحث.

المعالجة الكمية للبيانات:

(أ) المتغيرات المستقلة :

١- السن : تم التعبير عنه بالأرقام الخام، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عمره وقت إجراء الدراسة، وعليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي : من ٢٥-لأقل من ٤٠ سنة، من ٤٠ -لأقل من ٥٥ سنة، من ٥٥ سنة فأكثر، حيث انحصر المدى الفعلي بين ٢٥-٧٠ سنة .

٢- مستوى تعليم الزوج : تم قياسه من خلال تقسيم المبحوثين إلى ست فئات : أمي، ويقراً ويكتب، وإبتدائي، وإعدادي، ومؤهل متوسط، ومؤهل عالي، وأعطيت الدرجات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ على الترتيب.

٣- مستوى التعليم للزوجة: تم قياسه من خلال تقسيم المبحوثين إلى ست فئات : أمي، ويقراً ويكتب، وإبتدائي، وإعدادي، ومؤهل متوسط، ومؤهل عالي، وأعطيت الدرجات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ على الترتيب .

٤- الحالة العملية: تم قياسه من خلال تقسيم المبحوثين إلى فئتين : يعمل، ولا يعمل، وأعطيت الدرجات ١ ، ٢ على الترتيب .

٥- متوسط الدخل الشهري من غير الزراعة : تم التعبير عنه بالأرقام الخام، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن دخله من غير الزراعة، وعليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي : مبحوثين دخلهم منخفض (أقل من ١٠٠٠ جنيه شهرياً)، ومبحوثين دخلهم متوسط (من ١٠٠٠-٢٠٠٠ جنيه شهرياً)، ومبحوثين دخلهم مرتفع (من ٢٠٠٠ جنيه فأكثر شهرياً)، حيث انحصر المدى الفعلي بين ٢٠٠-٣٠٠٠ جنيه.

٦- حيازة الأجهزة المنزلية : تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن امتلاكه للأجهزة التالية : ثلاجة، غسالة، تكييف، بوتجاز، تلفزيون، راديو، مروحة، أخرى، وعليه تم تقسيم المبحوثين حسب امتلاكهم للأجهزة المنزلية إلى ثلاث فئات هي : مبحوثين يحوزون من ١-٢ جهاز منزلي، ومبحوثين يحوزون من ٣-٤ جهاز منزلي، ومبحوثين يحوزون من ٥ أجهزة منزلية فأكثر، حيث انحصر المدى الفعلي بين ١-٧ أجهزة منزلية.

٧- مساحة الحيازة الزراعية: تم تقسيم المبحوثين من حيث مساحة الحيازة الزراعية إلى ثلاث فئات هي : مبحوثين يحوزون أقل من فدان، ومبحوثين يحوزون من ١-٣ فدان، ومبحوثين يحوزون من ٣ أفدنة فأكثر، وأعطيت الدرجات ١ ، ٢ ، ٣ على الترتيب .

٨- تربية الحيوانات: تم التعبير عنه بالرقم الخام، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن حيازته للحيوانات التالية: أبقار، وجاموس، وأغنام، وماعز، وأخرى، وعليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: مبحوثين يحوزون من ١-٢ رأس الماشية، ومبحوثين يحوزون من ٣-٤ رأس الماشية، ومبحوثين يحوزون ٥ رأس ماشية فأكثر.

٩- الانفتاح الثقافي: تم قياس هذا المتغير من خلال توجيه بعض أسئلة للمبحوثين تتعلق بالآتي: قراءة الصحف والمجلات، والاستماع إلى البرامج الإذاعية، ومشاهدة البرامج التلفزيونية، واستخدام الوسائل التكنولوجية، ووضع عدد من الاستجابات هي: دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا، وأعطيت الدرجات ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لانفتاحهم الثقافي إلى ثلاث فئات وهي: انفتاح منخفض (٤-٧) درجة، وانفتاح متوسط (٨-١١) درجة، وانفتاح مرتفع (١٢ فأكثر) درجة، حيث انحصر المدى الفعلي بين ٤-١٥ درجة.

(ب) المتغيرات التابعة:

أساليب التنشئة الاجتماعية:

١- أسلوب الديمقراطية: تم قياس هذا الأسلوب من خلال عشر عبارات تقيس مدى موافقة المبحوثين من عدمه على هذا الأسلوب، ومدى تطبيقهم له من عدمه، منهم العبارات رقم ١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠ عبارات إيجابية، والعبارتان رقم ٣، ٦ سلبيتان، وأعطى لمدى موافقة المبحوثين استجابتان: موافق، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٢، ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس للعبارتان السلبيتان، وأعطى لمدى تطبيق المبحوثين استجابتان: اطبق، ولا اطبق، وأعطيت الدرجات (٢، ١) على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس للعبارتان السلبيتان.

٢- أسلوب القدوة: تم قياس هذا الأسلوب من خلال تسع عبارات تقيس مدى موافقة المبحوثين من عدمه على هذا الأسلوب، ومدى تطبيقهم له من عدمه، منهم العبارات رقم ١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩ عبارات إيجابية، والعبارتان رقم ٣، ٦ سلبيتان، وأعطى لمدى موافقة المبحوثين استجابتان: موافق، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٢، ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس للعبارتان السلبيتان، وأعطى لمدى تطبيق المبحوثين استجابتان: اطبق، ولا اطبق، وأعطيت الدرجات ٢، ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس للعبارتان السلبيتان.

٣- أسلوب التقبل: تم قياس هذا الأسلوب من خلال إحدى عشر عبارة تقيس مدى موافقة المبحوثين من عدمه على هذا الأسلوب، ومدى تطبيقهم له من عدمه، منهم العبارات رقم ١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١ عبارات إيجابية، والعبارتان رقم ٣، ٦ سلبيتان، وأعطى لمدى موافقة المبحوثين استجابتان: موافق، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٢، ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس للعبارتان السلبيتان، وأعطى لمدى تطبيق المبحوثين استجابتان: اطبق، ولا اطبق، وأعطيت الدرجات ٢، ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس للعبارتان السلبيتان.

٤- أسلوب التسامح: تم قياس هذا الأسلوب من خلال تسع عبارات تقيس مدى موافقة المبحوثين من عدمه على هذا الأسلوب، ومدى تطبيقهم له من عدمه، منهم العبارات رقم ١، ٢، ٤، ٥، ٧ عبارات إيجابية، والعبارات رقم ٣، ٦، ٨، ٩ سلبية، وأعطى لمدى موافقة المبحوثين استجابتان: موافق، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٢، ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس للعبارات السلبية، وأعطى لمدى تطبيق المبحوثين استجابتان: اطبق، ولا اطبق، وأعطيت الدرجات ٢، ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس للعبارات السلبية.

٥- أسلوب الحماية الزائدة: تم قياس هذا الأسلوب من خلال عشر عبارات تقيس مدى موافقة المبحوثين من عدمه على هذا الأسلوب، ومدى تطبيقهم له من عدمه، منهم العبارات رقم ١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠ عبارات سلبية، والعبارتان رقم ٣، ٦ إيجابيتان، وأعطى

لمدى موافقة المبحوثين استجابتان: موافق، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ١ ، ٢ على الترتيب للعبارات السلبية، والعكس للعبارتان الإيجابيتان، وأعطى لمدى تطبيق المبحوثين استجابتان : اطبق، ولا اطبق، وأعطيت الدرجات ١ ، ٢ على الترتيب للعبارات السلبية، والعكس للعبارتان الإيجابيتان .

٦- أسلوب القسوة : تم قياس هذا الأسلوب من خلال ثلاثة عشر عبارة تقيس مدى موافقة المبحوثين من عدمه على هذا الأسلوب، ومدى تطبيقهم له من عدمه، منهم العبارات رقم ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ عبارات سلبية، والعبارتان رقم ٣ ، ٦ إيجابيتان، وأعطى لمدى موافقة المبحوثين استجابتان: موافق، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ١ ، ٢ على الترتيب للعبارات السلبية، والعكس للعبارتان الإيجابيتان، وأعطى لمدى تطبيق المبحوثين استجابتان: اطبق، ولا اطبق، وأعطيت الدرجات ١ ، ٢ على الترتيب للعبارات السلبية، والعكس للعبارتان الإيجابيتان.

٧- أسلوب التذبذب في المعاملة : تم قياس هذا الأسلوب من خلال تسع عبارات تقيس مدى موافقة المبحوثين من عدمه على هذا الأسلوب، ومدى تطبيقهم له من عدمه، منهم العبارات رقم ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ عبارات سلبية، والعبارتان رقم ٣ ، ٦ إيجابيتان، وأعطى لمدى موافقة المبحوثين استجابتان : موافق، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ١ ، ٢ على الترتيب للعبارات السلبية، والعكس للعبارتان الإيجابيتان، وأعطى لمدى تطبيق المبحوثين استجابتان: اطبق، ولا اطبق، وأعطيت الدرجات ١ ، ٢ على الترتيب للعبارات السلبية، والعكس للعبارتان الإيجابيتان .

٨- أسلوب الإهمال: تم قياس هذا الأسلوب من خلال تسع عبارات تقيس مدى موافقة المبحوثين من عدمه على هذا الأسلوب، ودرجة تطبيقهم له من عدمه، منهم العبارات رقم ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ عبارات سلبية، والعبارتان رقم ٣ ، ٦ إيجابيتان، وأعطى لمدى موافقة المبحوثين استجابتان : موافق، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ١ ، ٢ على الترتيب للعبارات السلبية، والعكس للعبارتان الإيجابيتان، وأعطى لمدى تطبيق المبحوثين استجابتان: اطبق، ولا اطبق، وأعطيت الدرجات ١ ، ٢ على الترتيب للعبارات السلبية، والعكس للعبارتان الإيجابيتان.

أدوات التحليل الإحصائي:

تم تحليل البيانات باستخدام : التكرارات والنسب المئوية لتحليل ووصف البيانات، ولاختبار فروض البحث تم استخدام مربع كاي، ومعامل التوافق المصحح، وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإجراء المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وفي حالة وجود بعض الجداول التي تحتوي على تكرارات متوقعة أقل من ٥ فيما يزيد عن ٢٠% من عدد الخلايا تم استخدام مربع كاي المعدل ومعادلته كالتالي:

$$X^2 = \sum \{(o - e) - 0.5\}^2 \div e$$

$$\sqrt{\frac{K^2}{K^2 + N}} = \text{معامل التوافق ق}$$

معامل التوافق

$$\frac{\text{معامل التوافق}}{\dots} = \text{معامل التوافق المصحح}$$

٠,٨٦٦

النتائج ومناقشتها:

أولاً: تطبيق المبحوثين لأساليب التنشئة الاجتماعية:

١- درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الديمقراطية :

تشير النتائج الواردة بجدول (1) أن ٦,٦% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب الديمقراطية منخفضة، وأن ٣٩,٥% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب الديمقراطية متوسطة، وأن ٥٣,٩% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب الديمقراطية مرتفعة .

٢- درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب القدوة :

تشير النتائج الواردة بجدول (1) أن ١,٢% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب القدوة منخفضة، وأن ٨,٩% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب القدوة متوسطة، وأن ٨٩,٩% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب القدوة مرتفعة.

٣- درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التقبل :

تشير النتائج الواردة بجدول (1) أن ٥,٤% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب التقبل منخفضة، وأن ٢٨,٧% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب التقبل متوسطة، وأن ٦٥,٩% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب التقبل مرتفعة .

٤- درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التسامح :

تشير النتائج الواردة بجدول (1) أن ١٣,٢% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب التسامح منخفضة، وأن ٥٣,٩% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب التسامح متوسطة، وأن ٣٢,٩% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب التسامح مرتفعة .

٥- درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الحماية الزائدة :

تشير النتائج الواردة بجدول (1) أن ٩,٣% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب الحماية الزائدة منخفضة، وأن ٥٢,٣% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب الحماية الزائدة متوسطة، وأن ٣٨,٤% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب الحماية الزائدة مرتفعة .

٦- درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب القسوة :

تشير النتائج الواردة بجدول (1) أن ٣٨,٠% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب القسوة منخفضة، وأن ٥٠,٠% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب القسوة متوسطة، وأن ١٢,٠% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب القسوة مرتفعة .

٧- درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التذبذب في المعاملة :-

تشير النتائج الواردة بجدول (1) أن ٦٨,٦% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب التذبذب في المعاملة منخفضة، وأن ٢٢,٩% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب التذبذب في المعاملة متوسطة، وأن ٨,٥% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب التذبذب في المعاملة مرتفعة.

٨- درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الإهمال :

تشير النتائج الواردة بجدول (1) أن ٨٤,١% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب الإهمال منخفضة، وأن ١١,٦% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب الإهمال متوسطة، وأن ٤,٣% من المبحوثين درجة تطبيقهم لأسلوب الإهمال مرتفعة .

جدول (1). التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لدرجة تطبيقهم لأساليب التنشئة الاجتماعية (ن = ٢٥٨)

م	الأسلوب	الدرجة	التطبيق	
			العدد	%
١	الديمقراطية	منخفض (١٠-١٣) درجة. متوسط (١٤-١٧) درجة. مرتفع (١٨ فأكثر) درجة.	١٧	٦,٦
			١٠٢	٣٩,٥
			١٣٩	٥٣,٩
٢	القدوة	منخفض (٩-١١). متوسط (١٢-١٤).	٣	١,٢
			٢٣	٨,٩

٨٩,٩	٢٣٢	مرتفع (١٥ فأكثر).		
٥,٤	١٤	منخفض (١٥-١٢) .	التقبل	٣
٢٨,٧	٧٤	متوسط (١٦-١٩) .		
٦٥,٩	١٧٠	مرتفع (٢٠ فأكثر) .		
١٣,٢	٣٤	منخفض (٩-١١) .	التسامح	٤
٥٣,٩	١٣٩	متوسط (١٢-١٤) .		
٣٢,٩	٨٥	مرتفع (١٥ فأكثر) .		
٩,٣	٢٤	منخفض (١٨ فأكثر) .	الحماية الزائدة	٥
٥٢,٣	١٣٥	متوسط (١٤-١٧) .		
٣٨,٤	٩٩	مرتفع (١٠-١٣) .		
٣٨,٠	٩٨	منخفض (٢٣ فأكثر) .	القسوة	٦
٥٠,٠	١٢٩	متوسط (١٨-٢٢) .		
١٢,٠	٣١	مرتفع (١٣-١٧) .		
٦٨,٦	١٧٧	منخفض (١٥ فأكثر) .	التذبذب في المعاملة	٧
٢٢,٩	٥٩	متوسط (١٢-١٤) .		
٨,٥	٢٢	مرتفع (٩-١١) .		
٨٤,١	٢١٧	منخفض (١٦ فأكثر) .	الإهمال	٨
١١,٦	٣٠	متوسط (١٣-١٥) .		
٤,٣	١١	مرتفع (١٠-١٢) .		

ثانياً: العلاقة بين درجة تطبيق المبحوثين لأساليب التنشئة الاجتماعية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة:

لتحديد العلاقة بين درجة تطبيق المبحوثين لأساليب التنشئة الاجتماعية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة في القرى ذات المستوى التنموي المنخفض تم صياغة الفروض الإحصائية الآتية:

الفرض الأول:

لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الديمقراطية وبين المتغيرات المستقلة الآتية: السن، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، والحالة العملية، ومتوسط الدخل الشهري، وحيارة الأجهزة المنزلية، ومساحة الحيازة الزراعية، وتربية الحيوانات، والانفتاح الثقافي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب مربع كاي بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الديمقراطية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة جدول (٢)، وأوضحت النتائج الواردة بالجدول أن درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الديمقراطية ذات علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ مع مستوى تعليم الزوج، وحيارة الأجهزة المنزلية، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة ٢٤,٢٠٤ ، ١٨,٦٦٦ على التوالي، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية، وذات علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ مع تربية الحيوانات، والانفتاح الثقافي، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة ١٠,١٤ ، ٩,٥٣٩ ، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية، وتشير تلك النتائج إلى أن مستوى تعليم الزوج، وحيارة الأجهزة المنزلية، وتربية الحيوانات، والانفتاح الثقافي تنعكس على تبني المبحوثين لأسلوب الديمقراطية، وربما يرجع ذلك إلى أن ارتفاع درجة الانفتاح الثقافي للوالدين يجعلهم مدركين لأهمية مشاركة الأبناء في الأمور المتعلقة بحياتهم الخاصة أو الأمور التي تخص الأسرة، والتي تعمل على زيادة ثقة الأبناء بأنفسهم، وتهيئتهم للمساهمة الإيجابية في تنمية مجتمعهم.

ولتحديد شدة العلاقة بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الديمقراطية وبين مستوى تعليم الزوج، وحيارة الأجهزة المنزلية، وتربية الحيوانات، والانفتاح الثقافي، تم حساب معامل التوافق

المصحح فوجد أنها ٠,٣٣٨ ، ٠,٢٩٩ ، ٠,٢٢٤ ، ٠,٢١٨ على التوالي مما يدل على وجود علاقة ضعيفة بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الديمقراطية وبين مستوى تعليم الزوج، وحياسة الأجهزة المنزلية، وتربية الحيوانات، والانفتاح الثقافي .
 وبناءً على النتائج السابقة يمكن رفض أجزاء الفرض الإحصائي القائل لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الديمقراطية وبين المتغيرات المستقلة الآتية: مستوى تعليم الزوج، وحياسة الأجهزة المنزلية، وتربية الحيوانات، والانفتاح الثقافي، كما لم يمكن رفضه مع باقي المتغيرات المستقلة.

جدول (٢). قيم مربع كاي بين درجة تطبيق أسلوب الديمقراطية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة (ن = ٢٥٨)

م	أسلوب الديمقراطية المتغيرات المستقلة	قيم كا ^٢	قيم كا ^٢ المعدل	معامل التوافق المصحح	درجة الحرية
١	السن	٦,٠٣٣	————		٤
٢	مستوى تعليم الزوج	————	** ٢٤,٢٠٤	٠,٣٣٨	١٠
٣	مستوى تعليم الزوجة	————	٩,٠٠٣		١٠
٤	الحالة العملية	١,٠٣١	————		٢
٥	متوسط الدخل	١,٥٩٨	————		٤
٦	حياسة الأجهزة المنزلية	————	** ١٨,٦٦٦	٠,٢٩٩	٤
٧	مساحة الحيازة	————	٢,٩٧٩		٦
٨	تربية الحيوانات	————	* ١٠,١٤	٠,٢٢٤	٤
٩	الانفتاح الثقافي	* ٩,٥٣٩	————	٠,٢١٨	٤

** مستوى معنوية عند ٠,٠١

* مستوى معنوية عند ٠,٠٥

الفرض الثاني:

لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب القدوة وبين المتغيرات المستقلة الآتية: السن، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، والحالة العملية، ومتوسط الدخل الشهري، وحياسة الأجهزة المنزلية، ومساحة الحيازة الزراعية، وتربية الحيوانات، والانفتاح الثقافي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب مربع كاي بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب القدوة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة جدول (٣)، وأوضحت النتائج الواردة بالجدول أن درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب القدوة ذات علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ مع مستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ٤٧,٥٠٢، ٢٦,٣٣٨ على التوالي، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية، وذات علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ مع تربية الحيوانات، حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ١١,٦٩ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية، وتشير تلك النتائج إلى أن مستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، وتربية الحيوانات تتعكس على اتباع الوالدين لأسلوب القدوة، وربما يرجع ذلك إلى أن انخفاض مستوى تعليم الوالدين قد يجعلهم أكثر حرصاً على تنشئة أبنائهم تنشئة اجتماعية صحيحة، وبالتالي يكونوا أكثر حرصاً على الأفعال والأقوال التي تصدر منهم أمام أبنائهم.

ولتحديد شدة العلاقة بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب القدوة وبين مستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، وتربية الحيوانات، تم حساب معامل التوافق المصحح فوجد أنها ٠,٤٥٥، ٠,٣٥١، ٠,٣٢١ على التوالي مما يدل على وجود علاقة متوسطة بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب القدوة وبين مستوى تعليم الزوج، وعلاقة ضعيفة بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب القدوة وبين مستوى تعليم الزوجة، وتربية الحيوانات.

وبناءً على النتائج السابقة يمكن رفض أجزاء الفرض الإحصائي القائل لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب القدوة وبين المتغيرات المستقلة الآتية: مستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، وتربية الحيوانات، كما لم يمكن رفضه مع باقي المتغيرات المستقلة.

جدول (٣). قيم مربع كاي بين درجة تطبيق أسلوب القدوة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة (ن= ٢٥٨)

م	المتغيرات المستقلة	قيم كاي ^٢ المعدل	معامل التوافق المصحح	درجة الحرية
١	السن	٤,٣٣١		٤
٢	مستوى تعليم الزوج	** ٤٧,٥٠٢	٠,٤٥٥	١٠
٣	مستوى تعليم الزوجة	** ٢٦,٣٣٨	٠,٣٥١	١٠
٤	الحالة العملية	١,٩٥٣		٢
٥	متوسط الدخل	٧,٢٠٤		٤
٦	حياسة الأجهزة المنزلية	٤,٨٢		٤
٧	مساحة الحيازة	٩,٩٣٥		٦
٨	تربية الحيوانات	* ١١,٦٩	٠,٣٢١	٤
٩	الانفتاح الثقافي	٨,٧٨٥		٤

** مستوى معنوية عند ٠,٠١

* مستوى معنوية عند ٠,٠٥

الفرض الثالث:

لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التقبل وبين المتغيرات المستقلة الآتية: السن، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، والحالة العملية، ومتوسط الدخل الشهري، وحياسة الأجهزة المنزلية، ومساحة الحيازة الزراعية، وتربية الحيوانات، والانفتاح الثقافي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب مربع كاي بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التقبل وبين المتغيرات المستقلة المدروسة جدول (٤)، وأوضحت النتائج الواردة بالجدول أن درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التقبل ذات علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ مع الحالة العملية، حيث بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة ٩,٤٣٣ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية، ذات علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ مع حيازة الأجهزة المنزلية، حيث بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة ١٣,٠٧، وتشير تلك النتائج إلى أن الحالة العملية، وحياسة الأجهزة المنزلية تنعكس على تطبيق المبحوثين لأسلوب التقبل، وربما يرجع ذلك إلى أن العمل يعتبر من أهم الأسس التي يقوم عليها بناء المجتمع، كما أنها الوسيلة التي تحافظ على استقرار الأسرة نفسياً واقتصادياً، مما يؤثر على تعامل الفرد مع أبنائه، وبالتالي يكونوا أكثر تقبلاً لهم في المواقف المختلفة.

ولتحديد شدة العلاقة بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التقبل وبين الحالة العملية، وحياسة الأجهزة المنزلية، تم حساب معامل التوافق المصحح فوجد أنها ٠,٢١٦، ٠,٢٥٣ على التوالي مما يدل على وجود علاقة ضعيفة بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التقبل وبين الحالة العملية، وحياسة الأجهزة المنزلية.

وبناءً على النتائج السابقة يمكن رفض أجزاء الفرض الإحصائي القائل لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التقبل وبين المتغيرات المستقلة الآتية: الحالة العملية، وحياسة الأجهزة المنزلية، كما لم يمكن رفضه مع باقي المتغيرات المستقلة.

جدول (٤). قيم مربع كاي بين درجة تطبيق أسلوب التقبل وبين المتغيرات المستقلة المدروسة (ن= ٢٥٨)

م	أسلوب التقبل المتغيرات المستقلة	قيم كا ^٢	قيم كا ^٢ المعدل	معامل التوافق المصحح	درجة الحرية
١	السن	٥,٨٤٩	—		٤
٢	مستوى تعليم الزوج	—	١٠,٦٥٣		١٠
٣	مستوى تعليم الزوجة	—	٣,٥٦٥		١٠
٤	الحالة العملية	٩,٤٣٣ **	—	٠,٢١٦	٢
٥	متوسط الدخل	٢,٩٤٢	—		٤
٦	حياسة الأجهزة المنزلية	—	١٣,٠٧ *	٠,٢٥٣	٤
٧	مساحة الحيازة	—	٦,١٠٨		٦
٨	تربية الحيوانات	—	٦,٢٠٣		٤
٩	الانفتاح الثقافي	٦,٨٧٠	—		٤

** مستوى معنوية عند ٠,٠١

* مستوى معنوية عند ٠,٠٥

الفرض الرابع:

لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التسامح وبين المتغيرات المستقلة الآتية: السن، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، والحالة العملية، ومتوسط الدخل الشهري، وحياسة الأجهزة المنزلية، ومساحة الحيازة الزراعية، وتربية الحيوانات، والانفتاح الثقافي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب مربع كاي بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التسامح وبين المتغيرات المستقلة المدروسة جدول (٥)، وأوضحت النتائج الواردة بالجدول أن درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التسامح ذات علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ مع مساحة الحيازة الزراعية، حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ١٢,٨٩٦ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية، وتشير تلك النتائج إلى أن مساحة الحيازة الزراعية تتعكس على تبني المبحوثين لأسلوب التسامح، وربما يرجع ذلك إلى أن مساحة الحيازة الزراعية التي يمتلكها المبحوثين تعكس وضعهم الاقتصادي، وارتفاع المستوى الاقتصادي يساعد على توفير الحاجات الأساسية لأفراد الأسرة، مما يجعل الأسرة أكثر اطمئناناً من تقلبات الحياة، وبالتالي يكونوا أكثر تسامحاً مع أبنائهم.

ولتحديد شدة العلاقة بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التسامح وبين مساحة الحيازة الزراعية تم حساب معامل التوافق المصحح فوجد أنها ٠,٢٥١ مما يدل على وجود علاقة ضعيفة بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التسامح وبين مساحة الحيازة الزراعية . وبناءً على النتائج السابقة يمكن رفض أجزاء الفرض الإحصائي القائل لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التسامح وبين مساحة الحيازة الزراعية، كما لم يمكن رفضه مع باقي المتغيرات المستقلة.

جدول (٥). قيم مربع كاي بين درجة تطبيق أسلوب التسامح وبين المتغيرات المستقلة المدروسة (ن = ٢٥٨)

م	أسلوب التسامح المتغيرات المستقلة	قيم كاي ^٢	قيم كاي ^٢ المعدل	معامل التوافق المصحح	درجة الحرية
١	السن	٣,٢٦٢	—		٤
٢	مستوى تعليم الزوج	١٥,١١٢	—		١٠
٣	مستوى تعليم الزوجة	—	٦,٦٩٣		١٠
٤	الحالة العملية	٠,٩٤٩	—		٢
٥	متوسط الدخل	٣,٣٣٨	—		٤
٦	حياسة الأجهزة المنزلية	—	٦,١٠٤		٤
٧	مساحة الحيازة	—	١٢,٨٩٦ *	٠,٢٥١	٦
٨	تربية الحيوانات	—	٩,٤٤٧		٤
٩	الانفتاح الثقافي	١,٥٢٨	—		٤

** مستوى معنوية عند ٠,٠١

* مستوى معنوية عند ٠,٠٥

الفرض الخامس :

لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الحماية الزائدة وبين المتغيرات المستقلة الأتية: السن، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، والحالة العملية، ومتوسط الدخل الشهري، وحياسة الأجهزة المنزلية، ومساحة الحيازة الزراعية، وتربية الحيوانات، والانفتاح الثقافي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب مربع كاي بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الحماية الزائدة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة جدول (٦)، وأوضحت النتائج الواردة بالجدول أن درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الحماية الزائدة ذات علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ مع مستوى تعليم الزوجة، ومساحة الحيازة الزراعية، حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ١٩,٥٥١ ، ١٣,٦٩٩ على التوالي وهي أكبر من نظيرتها الجدولية، وتشير تلك النتائج إلى أن مستوى تعليم الزوجة، ومساحة الحيازة الزراعية التي تمتلكها الأسرة، تنعكس على تطبيقتهم لأسلوب الحماية الزائدة، وربما يرجع ذلك إلى أن انخفاض مستوى تعليم الزوجة يجعلها غير ملمة بالأساليب الصحيحة التي يجب أن تتبعها مع أبنائها، مما قد يجعلها أكثر حرصاً عليهم لدرجة منعهم من القيام بالواجبات التي يجب أن يدرّبوا عليها حتى يستطيعوا أن يتأقلموا مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

ولتحديد شدة العلاقة بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الحماية الزائدة وبين مستوى تعليم الزوجة، ومساحة الحيازة الزراعية، تم حساب معامل التوافق المصحح فوجد أنها ٠,٣٠٦ ، ٠,٢٥٩ مما يدل على وجود علاقة ضعيفة بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الحماية الزائدة وبين مستوى تعليم الزوجة، ومساحة الحيازة الزراعية.

وبناءً على النتائج السابقة يمكن رفض أجزاء الفرض الإحصائي القائل لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الحماية الزائدة وبين مستوى تعليم الزوجة، ومساحة الحيازة الزراعية، كما لم يمكن رفضه مع باقي المتغيرات المستقلة.

جدول (٦). قيم مربع كاي بين درجة تطبيق أسلوب الحماية الزائدة وبين المتغيرات المستقلة (ن = ٢٥٨)

م	أسلوب الحماية الزائدة المتغيرات المستقلة	قيم كا ^٢	قيم كا ^٢ المعدل	معامل التوافق المصحح	درجة الحرية
١	السن	٤,١١٥	————		٤
٢	مستوى تعليم الزوج	————	١٤,٥٤٢		١٠
٣	مستوى تعليم الزوجة	————	١٩,٥٥١ *	٠,٣٠٦	١٠
٤	الحالة العملية	٣,١٧٢	————		٢
٥	متوسط الدخل	٠,٨٦٤	————		٤
٦	حيازة الأجهزة المنزلية	————	٨,٠٣٧		٤
٧	مساحة الحيازة	————	١٣,٦٩٩ *	٠,٢٥٩	٦
٨	تربية الحيوانات	————	٤,٨٩٤		٤
٩	الانفتاح الثقافي	٦,٦٢١	————		٤

* مستوى معنوية عند ٠,٠١

* مستوى معنوية عند ٠,٠٥

الفرض السادس:

لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب القسوة وبين المتغيرات المستقلة الآتية: السن، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، والحالة العملية، ومتوسط الدخل الشهري، وحيازة الأجهزة المنزلية، ومساحة الحيازة الزراعية، وتربية الحيوانات، والانفتاح الثقافي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب مربع كاي بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب القسوة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة جدول (٧)، وأوضحت النتائج الواردة بالجدول أن درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب القسوة ذات علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ مع حيازة الأجهزة المنزلية، حيث بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة ١٢,٦٠١ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية، وتشير تلك النتائج إلى أن حيازة المبحوثين للأجهزة المنزلية تنعكس على اتباعهم لأسلوب القسوة في تنشئة أبنائهم، وربما يرجع ذلك إلى أن انخفاض حيازة الأسرة للأجهزة المنزلية يدل على تدني وضعها الاقتصادي، مما يؤدي إلى قلق الوالدين المستمر من تقلبات الحياة، وبالتالي يكونوا أكثر اضطراباً وقسوة في تعاملهم مع الأبناء.

ولتحديد شدة العلاقة بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب القسوة وبين حيازة الأجهزة المنزلية، تم حساب معامل التوافق المصحح فوجد أنها ٠,٢٤٩ مما يدل على وجود علاقة ضعيفة بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب القسوة وبين حيازة الأجهزة المنزلية. وبناءً على النتائج السابقة يمكن رفض أجزاء الفرض الإحصائي القائل لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب القسوة وبين: حيازة الأجهزة المنزلية، كما لم يمكن رفضه مع باقي المتغيرات المستقلة.

جدول (٧). قيم مربع كاي بين درجة تطبيق أسلوب القسوة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة (ن= ٢٥٨)

م	أسلوب القسوة المتغيرات المستقلة	قيم كا ^٢	قيم كا ^٢ المعدل	معامل التوافق المصحح	درجة الحرية
١	السن	٨,٢٨٦	—		٤
٢	مستوى تعليم الزوج	٦,٤٢٦	—		١٠
٣	مستوى تعليم الزوجة	—	٥,٧٩٢		١٠
٤	الحالة العملية	١,٢١٨	—		٢
٥	متوسط الدخل	,٧٠٣	—		٤
٦	حيازة الأجهزة المنزلية	—	١٢,٦٠١ *	٠,٢٤٩	٤
٧	مساحة الحيازة	—	٥,٨٨٩		٦
٨	تربية الحيوانات	—	٨,٥٩١		٤
٩	الافتتاح الثقافي	٠,١٢٢	—		٤

** مستوى معنوية عند ٠,٠١

* مستوى معنوية عند ٠,٠٥

الفرض السابع:

لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التذبذب في المعاملة وبين المتغيرات المستقلة الآتية: السن، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، والحالة العملية، ومتوسط الدخل الشهري، وحيازة الأجهزة المنزلية، ومساحة الحيازة الزراعية، وتربية الحيوانات، والافتتاح الثقافي .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب مربع كاي بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التذبذب في المعاملة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة جدول (٨)، وأوضحت النتائج الواردة بالجدول أن درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التذبذب في المعاملة ذات علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ مع مساحة الحيازة الزراعية، حيث بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة ١٢,٦٥٧ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية، وتشير تلك النتائج إلى أن مساحة الحيازة الزراعية التي يمتلكها المبحوثين تنعكس على تبنيتهم لأسلوب التذبذب في المعاملة، وربما يرجع ذلك إلى أن انخفاض مساحة الحيازة الزراعية التي تمتلكها الأسرة يجعلها أكثر انشغالا عن أبنائها، نظراً لبحثها عن طرق لكسب العيش، مما قد يؤدي إلى تقلبهم في معاملة أبنائهم، فيتم إثابتهم عند قيامهم بسلوك معين في بعض الأوقات بينما يتم عقابهم عند قيامهم بنفس السلوك في أوقات أخرى.

ولتحديد شدة العلاقة بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التذبذب في المعاملة وبين مساحة الحيازة الزراعية، تم حساب معامل التوافق المصحح فوجد أنها ٠,٢٤٩ مما يدل على وجود علاقة ضعيفة بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التذبذب في المعاملة وبين مساحة الحيازة الزراعية.

وبناءً على النتائج السابقة يمكن رفض أجزاء الفرض الإحصائي القائل لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب التذبذب في المعاملة وبين : مساحة الحيازة الزراعية، كما لم يمكن رفضه مع باقي المتغيرات المستقلة .

جدول (٨). قيم مربع كاي بين درجة تطبيق أسلوب التذبذب في المعاملة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة (ن = ٢٥٨)

م	أسلوب التذبذب في المعاملة المتغيرات المستقلة	قيم كاي ^٢	قيم كاي ^٢ المعدل	معامل التوافق المصحح	درجة الحرية
١	السن	٦,٠٠٤	————— —		٤
٢	مستوى تعليم الزوج	————— —	٩,٦٠٢		١٠
٣	مستوى تعليم الزوجة	————— —	١٢,٤٥٤		١٠
٤	الحالة العملية	٢,٠١٤	————— —		٢
٥	متوسط الدخل	٢,٩٦٩	————— —		٤
٦	حيازة الأجهزة المنزلية	————— —	٨,٥٦		٤
٧	مساحة الحيازة	————— —	١٢,٦٥٧ *	٠,٢٤٩	٦
٨	تربية الحيوانات	————— —	٨,٠٦٢		٤
٩	الانفتاح الثقافي	٥,٠٨٩	————— —		٤

* مستوى معنوية عند ٠,٥

** مستوى معنوية عند ٠,٠١

الفرض الثامن:

لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحثين لأسلوب الإهمال وبين المتغيرات المستقلة الآتية: السن، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، والحالة العملية، ومتوسط الدخل الشهري، وحيازة الأجهزة المنزلية، ومساحة الحيازة الزراعية، وتربية الحيوانات، والانفتاح الثقافي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل مربع كاي بين درجة تطبيق المبحثين لأسلوب الإهمال وبين المتغيرات المستقلة المدروسة جدول (٩)، وأوضحت النتائج الواردة بالجدول أن درجة تطبيق المبحثين لأسلوب الإهمال ذات علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ مع مستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، وحيازة الأجهزة المنزلية، والانفتاح الثقافي، حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ٢٦,٥٨٨ ، ٢٦,٧١٨ ، ١٨,٢٤٩ ، ١٧,٤٤٧ على التوالي، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية، وذات علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ مع الحالة العملية، حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ٧,٩٥٨ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية، وتشير تلك النتائج إلى أن مستوى

تعليم الزوج والزوجة، وحيازة الأجهزة المنزلية، والانفتاح الثقافي تنعكس على اتباع الوالدين لأسلوب الإهمال، وربما يرجع ذلك إلى أن انخفاض المستوى التعليمي للوالدين يؤدي إلى انخفاض وعيهم التربوي، وعدم إدراكهم لخطورة تركهم للأبناء بدون توجيهه للسلوكيات المرغوبة، أو نهيمهم عن السلوكيات الخاطئة.

ولتحديد شدة العلاقة بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الإهمال وبين مستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، والحالة العملية، وحيازة الأجهزة المنزلية، والانفتاح الثقافي، تم حساب معامل التوافق المصحح فوجد أنها ٠,٣٥٢، ٠,٣٥٣، ٠,١٩٩، ٠,٢٩٦، ٠,٢٩٠، على التوالي، مما يدل على وجود علاقة ضعيفة بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الإهمال وبين: مستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، والحالة العملية، وحيازة الأجهزة المنزلية، والانفتاح الثقافي.

وبناءً على النتائج السابقة يمكن رفض أجزاء الفرض الإحصائي القائل لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الإهمال وبين المتغيرات المستقلة الآتية: مستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، والحالة العملية، وحيازة الأجهزة المنزلية، والانفتاح الثقافي، كما لم يمكن رفضه مع باقي المتغيرات المستقلة.

جدول (٩). قيم مربع كاي بين درجة تطبيق أسلوب الإهمال وبين المتغيرات المستقلة المدروسة (ن=٢٥٨)

م	المتغيرات المستقلة	أسلوب الإهمال	قيم كا ^٢	قيم كا ^٢ المعدل	معامل التوافق المصحح	درجة الحرية
١	السن	—	٥,٩٢٧	—	٠,٢٩٠	٤
٢	مستوى تعليم الزوج	—	٢٦,٥٨٨ **	—	٠,٣٥٢	١٠
٣	مستوى تعليم الزوجة	—	٢٦,٧١٨ **	—	٠,٣٥٣	١٠
٤	الحالة العملية	٧,٩٥٨ *	—	—	٠,١٩٩	٢
٥	متوسط الدخل	—	٧,٤٩	—	—	٤
٦	حيازة الأجهزة المنزلية	—	١٨,٢٤٩ **	—	٠,٢٩٦	٤
٧	مساحة الحيازة	—	٣,٤٥٧	—	—	٦
٨	تربية الحيوانات	—	٤,٦٧٤	—	—	٤
٩	الانفتاح الثقافي	١٧,٤٤٧ **	—	—	٠,٢٩٠	٤

* مستوى معنوية عند ٠,٠١

** مستوى معنوية عند ٠,٠٥

التوصيات:

- استناداً إلى نتائج البحث يمكن اقتراح التوصيات التالية:
 - نظراً لما أبرزته نتائج البحث من وجود علاقة بين مستوى التعليم وتبني الأساليب الإيجابية للتنشئة الاجتماعية مثل الديمقراطية، والقدوة، فإن البحث يوصي بضرورة العمل على رفع مستوى التعليم في القرى ذات المستوى التنموي المنخفض، من خلال توفير المدارس بكافة مستوياتها وتوفير مقومات العملية التعليمية الفعالة بها.
 - استناداً إلى ما أبرزته نتائج البحث من وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي المتمثل في متوسط الدخل الشهري، ومساحة الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، وبين تبني الأساليب الإيجابية للتنشئة الاجتماعية مثل القدوة، والتسامح فإن البحث يوصي بضرورة

العمل على رفع مستوى المعيشة للأسر الريفية من خلال إقامة مشروعات مختلفة بهذه القرى.

٣- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بأساليب التنشئة الاجتماعية لتكون نتائجها منطلقاً لتخطيط البرامج التي تهدف إلى تنمية المجتمعات الريفية.

المراجع:

أولاً : المراجع باللغة العربية :

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠١٤).
- ٢- السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). المدخل إلى تخطيط الخدمات وتنمية المجتمعات المحلية الحضرية والريفية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ٣- السيد، فؤاد البهي، وعبدالرحمن، سعد (١٩٩٩). علم النفس الاجتماعي (رؤية معاصرة)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤- بدر، أحمد سمير أحمد (٢٠١٠). مشكلة السرقة وبعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، قسم الدراسات النفسية للأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- ٥- خليفة، إبراهيم عبدالرحمن (٢٠١٤). قراءات في علم النفس الاجتماعي الزراعي، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة - جامعة الأزهر.
- ٦- سعد، إسماعيل علي (١٩٩٣). الاتجاهات الحديثة في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ٧- عبدالقادر، أسماء أبوبكر (٢٠٠١). دور الشباب الجامعي في تحسين صحة الأسرة في ظل منظمات المجتمع المدني، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية - فرع الفيوم، جامعة القاهرة.
- ٨- علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة (معالجة محلية ودولية وعالمية لقضايا التنمية)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- ٩- غباري، محمد سلامة محمد (٢٠١١). التنمية ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- ١٠- متولي، مصطفى محمد (١٩٩٠). قصور التربية العربية عن تحقيق التنمية، مجلة كلية التربية، المجلد الخامس، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

<http://qspace.qu.edu.qa/bitstream/handle/10576/9197/019007-0006-fulltext.pdf?sequence=4>

ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية :

- 1- Atchoarena, David, Gasperini, Lavinia (2003). Education for rural development: towards new policy responses, published by France international institute for educational planning, a joint study conducted by FAO and UNESCO, Paris.
- 2- Midgley, James (2013). Social development: theory and practice, published by sage, London- United Kingdom.
- 3- Saldana, Justin (2013). Power and conformity in today's schools, international journal of humanities and social science, vol. (3), no. (1), U.S.A.

Relationship Developmental Level by Applying From Socialization Methods Some Villages in Assiut Governorate

Khalifa, I. A.A.¹; M.A.M.H. Abdel Wahed² and I. R. S. Ibrahim¹

¹ Faculty of Agriculture – Al Azhar University–Assiut.

² Faculty of Agriculture - Sohag University.

Abstract

The Objective of this Search is:

- Identify on the Personal Characteristics and Social and Economical of the Respondents.
- Identify on the Degree of Application of the Respondents of Socialization Methods.
- Study the Relationship Between the Degree of Application of Socialization Methods and Between the Independent Variables Studied.

The Research was conducted in four Villages in Assiut Governorate. Data were collected from Random Sample of 258 Family. A Prepared Questionnaire Used to Collect Data from Lord of Families Personal Interviews. Frequencies, Percentages, Chi Square test, were used for Data Presentation and Analysis Using SPSS Program.

The Results Showed that:

- The Results Showed that Proportion 53, 9% of the Respondents is the Degree of application of the democratic method high, and proportion 89, 9% of the respondents is the degree of application of the example method high, and proportion 65, 9% of the respondents is the degree of application of the acceptance method high, and proportion 53, 9% of the respondents is the degree of application of the tolerance method medium, and proportion 52, 3% of the respondents is the degree of application of the excess protection method medium, and proportion 50,0% of the respondents is the degree of application of the cruelty method medium, and pro portion 68, 6% of the respondents is the degree of application of the fluctuation in treatment method low, and proportion 84, 1% of the respondents is the degree of application of the neglect method low.
- There is a relationship between the degree of application of the methods of Socialization and between some independent Variables at levels 0.01, and 0.05.